والاول كالتوطئة لذكره والمعطوف المخصوص
منادى مستقل فى الحقيقة والمانع من دخول
حرف النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا
فيه ، مطلقا ، اى حال كون كل منهما مطلقا فى هذا
الحكم غير مقيد بحال من الاحوال اى سواء كان مفردين
او مضافين او مضافين للمضاف ونكرتين ،
فالاول مثل يا زيد عمرو ويا زيد اخا عمرو ويا زيد
طالعا جبلا ويا زيد رجل صالحا والمعطوف مثل
يا زيد وعمرو ويا زيد واخا عمرو ويا زيد وطالعا جبلا
ويا زيد ورجل صالحا ، والعلم ، اى العلم المفرد
المبنى على الضم اما كونه منادى فلان الكلام فيه

واما كونه

واما كونه مبنيا على الضم فلما يفهم من اختيار فتحة المبنى
عن جواز ضمه فان جواز الكلمة لا يكون الا فى المبنى
على الضم ، الموصوف بابن ، مجردا عن ال او ملحقا
بها اعنى ابنة بلا تخلل واسطة بين الابن و
موصوفه كما هو المتبادر الى الفهم فخرج نحو مثل
يا زيد الظريف ابن عمرو ، مضافا ، اى حال كون
ذلك الابن مضافا ، الى علم آخر ، مثل علما يكون
كذلك بجوز فيه الضم لما عرفت من قاعدة بناء
المفرد على ما يرفع به لكن ، يختار فتحة ، لكثرة و
قوع المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة
مناسبة للتخفيف فخففوه بالفتحة اى فى حركته

Copyright © King Saud University